بعض المتغيرات المرتبطة بترك الريفيات للعمل بالزراعة بإحدى قرى محافظة المنيا

إيمان أحمد الغول

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية- مركز البحوث الزراعية – جيزة – مصر .

المستخلص

إستهدفت الدراسة تحديد الفروق في بعض المتغيرات الشخصية والإقتصادية بين مستويات النساء الريفيات اللاتي تركن العمل وكذلك ظروف العمل ودوافع إلتحاقهن به من جانب وأسباب تركهن له من جانب آخر.

ولتحقيق أهداف البحث تم إختيار قرية المنقطين بمركز سمالوط محافظة المنيا بإعتبارها أكثف قرى مركز سمالوط في عدد السكان، ولقربها من عاصمة المحافظة والمركز.

وقد إقتصرت الدراسة على جميع الريفيات اللاتي إشتغلن بعمل حتى ٢٠٠٤ ثم تركنه وتقع أعمارهن ما بين ١٥-٦٥ سنة ، وقد بلغ إجمالي عددهن ١١٧ فرداً يمثلن ٤٢% من إجمالي الشاملةوتم إختيار عينة عشوائية منهن بلغ عددها ٥٠ مبحوثة تم جمع البيانات منهن من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية إشتملت على أسئلة تفي ببيانات البحث عن المتغيرات الشخصية ، والمتغيرات الإقتصادية ، وظروف العمل ، ودوافعهن للإلتحاق بالعمل وتركه.

وإستخدم في تحليل البيانات مربع كاي لإختبار الفروض الإحصائية.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق معنوية بين مستويات الريفيات اللاتي تركن العمل وبين جميع المتغيرات المدروسة فيما عدا متغيري (سماح العمل بالأجازات ، دوام العمل).

مقدمة

يعتبر العمل سمة مميزة للجنس البشري ومحوراً للنشاط الإنساني، وهو يستهدف إنتاج السلع والخدمات والثروة من خلال التعامل الاقتصادي، في إطار النظم والمؤسسات الاجتماعية، مع الموارد الطبيعية والبيئية وإخضاع مكوناتها المتعددة لإشباع الحاجات الإنسانية المختلفة (٥: ص٣٧). ولقد كافحت المرأة المصرية، منذ بدايات القرن العشرين من أجل زيادة إسهامها ومشاركتها الإيجابية في قوة العمل ومختلف الأنشطة السياسية والاجتماعية والعلمية (٣:ص١٨٠) وشهد هذا القرن زيادة

واضحة في هذا الإسهام في كافة المجالات (٦:ص٤٨). إلا أن هناك فجوة واضحة بين الرجل والمرأة في هذا المجال، حيث تقل مساهمة المرأة عن مساهمة الرجل إلى حد كبير. فوفقاً لتقرير التنمية البشرية لمصر عام ٢٠٠٤ (٧: ص ١٧٤) فقد بلغت نسبة الإناث (١٥ سنة فأكثر) في قوة العمل الكلية ٢١,٨% فقط. وجدير بالذكر أن مساهمة المرأة في الأنشطة الاقتصادية تقدر بأقل من قيمتها الحقيقية نظراً للصعوبات والمشاكل التي تواجه الرصد والتقدير الدقيق لحجم هذه المساهمة خاصة في القطاع الزراعي، والقطاعات الأخرى غير الرسمية التي تمثل عمالة الإناث نسبة كبيرة بها.

إذا كانت القاعدة المنهجية الصحيحة، تؤكد على أن برامج ومخططات حل مشاكل الفلاحة المصرية، يجب أن يكون فى داخل إطار العمل على حل مشاكل الفلاحين عموما، إلا أن هامش خصوصية الفلاحة المصرية وتكثيف محاولات الحلول النسبية لمشاكلها لا يتناقض مع ذلك الأساس المنهجى، بل على العكس يسهم فى إنضاجه(٤:ص٧٠).

وتعمل أغلبية الإناث في وظائف غير دائمة وبأجور منخفضة عن الذكور أو بدون أجر مما قد يعرضهن لعدم استقرار الدخل. حيث أوضحت الإحصاءات أن أكثر من نصف الإناث العاملات(نحو ٥٧%) يشغلن وظائف القطاع الخاص في حين تبلغ نسبة الإناث العاملات في القطاع العام والحكومي ٤٠%. وأن أغلب الإناث الريفيات العاملات (نحو ٧٥%) يعمل في القطاع الخاص بالمقارنة بنسبة ٢٤% فقط يعملن في القطاع العام الحكومي. وفيما يتعلق بتوزيع الإناث العاملات على الأنشطة الاقتصادية المختلفة توضح الإحصاءات أن نحو ٣٢% يعملن في الزراعة، كما يعمل نحو ٢٢% منهن في قطاع التعليم، ويعمل نحو ١١% في قطاع الإدارة الحكومية، كما يعمل نحو ١٠% في قطاع التصنيع. وبالنسبة لإجمالي الإناث العاملات في القطاع الخاص فمن الواضح أن أغلبهن يعملن في القطاع الخاص غير الرسمي، حيث تصل نسبتهن إلى نحو٨٣% في عام ١٩٩٥ وانخفضت هذه النسبة إلى نحو ٦٢% في عام ١٩٩٩ وأن الأغلبية العظمى (نحو ٩٢%) من الإناث الريفيات العاملات في القطاع الخاص يعملن في القطاع الخاص غير الرسمي في عام١٩٩٥، وهي النسبة التي انخفضت إلى حد ما لتصل إلى نحو ٨٠% في عام ١٩٩٩. ويعمل أكثر من نصف النساء العاملات في القطاع الخاص غير الرسمي (نحو ٦٠%) في أعمال غير مدفوعة الأجر لخدمة الأسرة في حين يعمل نحو ١٧% في أعمال خاصة، وذلك بالمقارنة بنحو ١٤% فقط صاحبات عمل.

وبالنسبة لمتوسط أجور الإناث في الأنشطة الاقتصادية المختلفة فهي أقل إجمالاً من أجور الذكور (١٣٩ جنيهاً أسبوعياً للإناث في مقابل ١٦١ للذكور في أنشطة القطاع العام مقابل ٩٦ جنيهاً أسبوعياً للإناث في مقابل ١٢٦ للذكور في أنشطة القطاع الخاص) وتتضح تلك الفجوة في بعض أنشطة القطاع العام مثل صيد الأسماك (١٠١ جنيه أسبوعياً للذكور مقابل ٩٣ للإناث)، والصناعة (١٤٢ جنيه أسبوعياً للذكور مقابل ١٢٨ للإناث)، والتجارة (١٤٩ جنيه أسبوعياً للذكور مقابل ١٣٦ للإناث). كما يظهر ذلك أيضاً في بعض أنشطة القطاع الخاص مثل الزراعة والصيد (٨٨ جنيه

أسبوعياً للذكور مقابل ٥٦ للإناث)، والتعدين والمحاجر (٣٧٠ جنيه أسبوعياً للذكور مقابل ٣٤٧ للإناث)، والصناعة (١٠٣ جنيه أسبوعياً للذكور مقابل ٧٠ للإناث)، والتجارة (١١٤ جنيه أسبوعياً للذكور مقابل ٩٣ للإناث)، وخدمات العقارات والأعمال (٣٨٠ جنيه أسبوعياً للذكور مقابل ٢٦٩ للإناث). وقد يمكن تفسير هذه الفجوة في ضوء تدني المستوى التعليمي للإناث وعملهن لعدد ساعات أقل فضلاً عن ضعف ارتباطها بسوق العمل كما قد يفترض بعض أصحاب العمل أن المرأة أقل مهارة وأقل ارتباطاً بسوق العمل.

وهناك بعض العوامل التي قد تساهم في تفسير انخفاض معدلات مساهمة المرأة في سوق العمل (٢:ص٢٥) ومن أهمها التعليم والعادات الاجتماعية وحجم الأعباء التي تتحملها المرأة خارج سوق العمل. وجدير بالذكر ان ارتفاع نسبة مساهمة الإناث في سوق العمل يؤدي إلى حصول النساء على فرص التوظف مما يؤمن لهن مصادر دائمة للدخل ويقلل بالتالي من تعرضهن للمشاكل الاقتصادية ويحقق الاستغلال الأمثل للموارد البشرية المتاحة في الإنتاج الوطني. ولا تزال المرأة في مصر تعاني من تدني القدرة علي الوصول إلى سوق العمل رغم زيادة مساهمتها في الأعوام الأخيرة. ولا تزال أغلبية النساء تعمل في أنشطة ذات إنتاجية منخفضة نسبياً وخارج القطاع الرسمي وبصفة خاصة في قطاع الزراعة وهو القطاع الذي يتسم بانخفاض الدخل وعدم وجود شبكات للضمان الاجتماعي.

مشكلة البحث

على الرغم من زيادة اسهام المرأة فى العمل بمصر الا أنها مانزال تتمتع بقدرة محدودة على الوصول لاسواق العمل وأن الحصول على فرصة عمل باجر فى ضوء الاستعياب المحدود للقطاع العام والخاص وغيره من القطاعات لاعداد طالبى العمل وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وفى ظل معدلات الأمية المرتفعة والتعليم ذو المهارات المحدودة لدى المرأة التى لا تتناسب مع احتياجات سوق العمل المتطورة ومن ثم يظهر عمل المرأة فى الأعمال البسيطة والأنشطة الإنتاجية المنخفضة.

وقد نجم عن الانفتاح الاقتصادى اضطرابا فى سوق العمل عامة بالتخلص من اعداد العمالة من الجنسين خاصة فى القطاع العام والخاص.

ويصبح ترك المرأة العمل أمراً غريباً يحتاج الى إلقاء الضوء عليه وتفسيره فى ضوء المتغيرات المتصلة بالعمل نفسه أو بخصائص المرأة ذاتها أو بالدوافع التى دفعتها لذلك.

وتتلخص مشكلة البحث فى التعرف على الخصائص الشخصية للنساء الريفيات اللآتى تركن العمل وعلاقتها بعض متغيرات وظروف العمل وإستكشاف دوافع ترك العمل.

أهداف البحث

١- تحديد الفرق بين النساء الريفيات الاتي تركن العمل وبعض المتغيرات الشخصية التالية: السن، الحالة الزواجية، عدد الأبناء، نوع الأسرة، الحالة التعليمية للمبحوثة، الحالة التعليمية لرب الأسرة.

٢- تحديد الفرق بين النساء الريفيات الاتى تركن العمل وبعض المتغيرات الاقتصادية وظروف العمل التالية: مصدر دخل الأسرة، مصدر دخل المبحوثة، قيمة الدخل من العمل بالجنية لكل سنة، قطاع العمل، أقسام النشاط الاقتصادى، أقسام المهنة، دوام العمل، مدة الاشتغال بالعمل، وقت العمل (دائم/ بعض الوقت)، عدد ساعات العمل فى اليوم، سماح العمل بالأجازات، تكلفة الانتقالات بين محل العمل ومقر الإقامة، المسافة بين مقر الإقامة ومل العمل، أوجه استخدام أيراد العمل.

٣- التعرف على دوافع النساء المبحوثات للإلتحاق بالعمل ودوافعهن لتركه.

الإجراءات البحثية

أولا: منطقة البحث:

أجرى البحث بقرية المنقطين مركز سمالوط بمحافظة المنيا والتى تحتل المركز العشرون بين محافظات مصر (٢٧ محافظة) على مقياس التنمية البشرية HDI بدرجة ٠,٦١٨ (علما بأن أعلى محافظة على هذا المقياس وترتيبها الأول هي محافظة بورسعيد بدرجة ٠,٨٢٥ – وأقل محافظة هى محافظة الفيوم بدرجة ٠,٦٠٣ على نفس المقياس) (٧:ص ١٨٣:٢٠٢).

وقد تم إختيار قرية المنقطين بمركز سمالوط محافظة المنيا باعتبارها من أكبر القرى بالمركز المختار فى عدد السكان حيث يصل عدد سكانها ٩٣٥٤ نسمة وفقا لتعداد عام ١٩٩٦، وهى قرية قريبة نسبيا من عاصمة المركز بما يزداد معه إحتمال وجود فرص أكثر لعمالة المرأة ، بالإضافة الى سهولة الانتقال الى مقر المركز والمحافظة.

وتوضح البيانات الخاصة بمحافظة المنيا نجد أن نسبة الإناث فى قوة العمل ٢٣,٩% فى المنيا (أعلى نسبة فى محافظة الوادى الجديد ٣٧,٨%، وأقلها فى محافظة دمياط ١٠,٦). وأن نسبة البطالة الكلية فى المحافظة هي ٧,٩% ، وبين الإناث ٢٥%. بالإضافة الى أن نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى Per Capita GDP فى المنيا ٤٠٦٠,٦ جنيه مصرى، علما بأن أقل قيمة توجد فى محافظة أسيوط وتبلغ ٣١١٩,٩ جنيه، وأعلى قيمة فى محافظة بورسعيد وتبلغ ١٢٥٤٥,٦ جنية.

ثانياً: عينة البحث:

ركزت هذه الدراسة على جميع النساء الريفيات بقرية المنقطين اللاتى اشتغلن بالعمل وانقطعن عنه (تركنه) حتى تاريخ جمع البيانات في الفئة العمرية من ١٥-٦٥ سنة وقد بلغ اجمالى

عددهن ١١٧ أنثى يمثلن شاملة هذا البحث، وقد تم حصرهن فى كشف من خلال سؤال الثقاه بالقرية عن البنات أو السيدات اللاتى اشتغلن بالعمل وتركنه فى كل بيت من بيوت القرية.

وقد تم اخذ عينة بطريقة عشوائية منتظمة قدرها ٥٠ مبحوثة يمثلن حوالى ٤٢,٧% من اجمالى شاملة الإناث اللاتي تقع أعمارهن ما بين ١٥-٦٥ سنة ممن كن يعملن وتركن العمل.

ثالثاً: قياس متغيرات الدراسة:

- السن:

وتم قياسه بعمر المبحوثة لاقرب سنة. وتم تقسيم الفئات العمرية إلى أربعة فئات على النحو التالى: من ١٥لأقل من ٢٦ سنة، و٢٦ لأقل من ٣٦ سنة، و٣٦ لأقل من ٤٨ سنة، ٤٨ سنة فأكثر.

- الحالة الزواجية:

وتم تقسيم المبحوثات من حيث الحالة الزواجية إلى أربعة فئات هى: فى سن الزواج ولم تتزوج بعد، ومتزوجة، وارملة، ومطلقة.

- عدد الأبناء:

وتم قياسه بعدد الابناء الاحياء وتقسيمهم إلى لا يوجد، وابن واحد، و٢-٣ ابناء، و٤ فاكثر .

- نوع الأسرة

ويقصد به تقسيم الأسر إلى أسرة بسيطة (وهى الأسرة التى تتكون من زوج وزوجة وأبناء غير متزوجين يعيشون تحت سقف منزل واحد)، وأسرة ممتدة(وهى الأسرة التى تشتمل على أجيال من الآباء والامهات مع الزوجة والزوج والابناء تحت سقف معيشى واحد فى منزل واحد).

- الحالة التعليمية للمبحوثة

والمقصود بها حالة المبحوثة من حيث كونها: أمية، أو تقرأ وتكتب، أو نالت تعليم مدرسى أكثر من ٤سنوات دون الحصول على الشهادة الابتدائية)، وحاصلة على مؤهل أقل من متوسط، وحاصلة على مؤهل متوسط، وحاصلة على مؤهل جامعى.

- الحالة التعليمية لرب الأسرة:

والمقصود به حالة رب الأسرة المبحوثة من حيث كونه: أمى، أو يقرأ ويكتب، أو نال تعليم مدرسى أكثر من ٤ سنوات دون الحصول على الشهادة الابتدائية)، وحاصل على مؤهل أقل من متوسط، وحاصل على مؤهل متوسط، وحاصل على مؤهل جامعى.

- عمل رب الأسرة:

ويقصد به العمل الذى يقوم به رب الأسرة من حيث كونه :مزارع أو موظف أو جزار أو سائق.

- نوع عمل رب الأسرة:

ويقصد به حالة رب أسرة من حيث كونه: مهنى أو يعمل حرفيا بحرفة معينة كالزراعة أو الصيد أو خلافه.

- سماح العمل بالأجازات للعاملات:

والمقصود به ما إذا كان عمل المبحوثة يسمح بحصولها على أجازات أثناء فترة عملها من عدمه.

- عدد ساعات العمل /يوم:

والمقصود به المدة التى كانت المبحوثة تقضيها فى العمل بالساعة يومياً. وقد تم تقسيمها إلى ثلاث فئات: أقل من ٦ ساعات/يوم، ٦-٩ ساعات /يوم ، أكثر من ٩ ساعات / يوم.

- المسافة بين العمل ومحل الأقامة:

وهى المسافة التى تقطعها المبحوثة من مكان اقامتها حتى وصولها إلى العمل، وأمكن تقسيم هذه المسافة إلى ثلاث فئات: اقل من ٣ كيلو متر، و٣-٦ كيلو متر، و٧ كيلو متر فأكثر.

- مدة العمل بالسنوات :

وهى الفترة التى عملت فيها المبحوثة، وقد تم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات: سنة واحدة، ومن ٢-٣ سنة، و٤ سنوات فأكثر.

- أقسام النشاط الاقتصادى

وهذا المتغير يحدد نوع عمل المبحوثة السابق فى أى من الأقسام التالية كفئة لنشاط اقتصادى بحسب نظام جهاز التعبئة العامة والاحصاء كالتالى: الصناعات التحويلية، والعمل بالزراعة وصيد البر والبحر، والعمل بالتجارة، والعمل فى أنشطة التمويل والتأمينات، والعمل بالخدمات، والعمل فى التشييد والبناء، وذلك حسب تصنيف الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بمصر.

- اقسام المهنة:

وهذا المتغير يحدد نوع المهنة التى كانت تقوم بادائها من حيث : صاحب مهنة فنية وعلمية، ومدير ادارى، ومدير اعمال ادارى، ومدير اعمال، وقائم باعمال كتابية، وقائم باعمال بيع، وعاملون، وعاملون بالزراعة والصيد، وذلك حسب تصنيف لجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بمصر.

مصدر دخل المبحوثة:

وتم تقسيم مصدر دخل المبحوثة فترة اشتغالها بالعمل إلى الفئـات التاليـة: اجـور اعمـال زراعية، ورواتب نتيجة عملها فى قطاعات النشاط الاقتصادى المختلفة ، او من ايراد البيع لقيامهـا بأنشطة مختلفة مثل قيامها ببيع الخضار وخلافه، او من ايراد بيعها فى محل تجارى خاص وتحصل على إيرادات البيع.

- **مصدر دخل الأسرة:**

وتم تقسيمة كما فى المتغير السابق إلى:- أجور أعمال زراعية ، رواتب نتيجة عملها في قطاعات النشاط الإقتصادي الأخرى أو من إيراد البيع لقيامها بأنشطة مختلفة مثل بيع الخضار وخلافه أو من البيع في محل تجاري خاص والحصول على إيرادات البيع.

- **قيمة دخل المبحوثة من العمل للجنيه/سنة:**

ويقصد به قيمة الأجر السنوى بالجنية للمبحوثة من العمل السابق وتم تقسيمة إلى اقل من ١٥٠٠-٢٠٠٠جنيه، من ٢٠٠١-٢٥٠٠، من ٢٥٠١- ٣٠٠٠ جنيه فى السنه.

- **المهن والوظائف والحرف:**

ويقصد به نوع المهنة أو الوظيفة أو الحرفة التى كانت تمارسها المبحوثة.

- **قطاع العمل:**

والمقصود به نوع القطاع الذى كانت تعمل فيه المبحوثة، وقد تم تقسيمه إلى : القطاع العام، والقطاع الخاص، والقطاع الحكومى، أو القطاع الاستثمارى (وذلك حسب تصنيف لجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بمصر).

- **دوام العمل:**

والمقصود به نوع عمل لمبحوثة فى : وظيفة مؤقتة، أو عملها فى وظيفة دائمة.

- **وقت العمل:**

والمقصود به المدة التى كانت تعمل فيها المبحوثة من اليوم وتم تصنيف هذا المتغير إلى: تعمل كل الوقت، أو تعمل بعض الوقت (أقل من ٦ ساعات/يوم).

- **تكلفة الانتقالات بين محل العمل والاقامة:**

والمقصود اجمالى التكاليف الشهرية التى كانت تنفقها المبحوثة نتيجة خروجها من بيتها إلى محل عملها السابق، وتم تقسيم هذا المتغير إلى ٣ فئات هى : اقل من ٢٠ جنيه/ شهر، ومن ٢١-٣٠جنيه/شهر، و ٣١جنيه فاكثر/شهر .

- **أوجه انفاق الايراد من العمل:**

والمقصود به اوجه انفاق الايراد الذى تتحصل عليه المبحوثة من العمل وتم تقسيم هذا المتغير الى : الانفاق على الأسرة ،الادخار ،والاستثمار الشخصى .

- **دوافع الاشتغال بالعمل:**

والمقصود به الاسباب التى فسرت بها المبحوثة دوافع إلتحاقها بالعمل وقد تم تقسيم هذا المتغير الى: المساعدة فى نفقات الاسرة ، استثمار المبحوثة لطاقتها أو قدرتها، والعمل بهدف الادخار.

- **دوافع الانقطاع عن العمل:**

والمقصود بهذا المتغير الاسباب التى ذكرتها المبحوثة لتركها العمل الذى كانت تعمل فيه، وقد أمكن حصر استجابات المحوثات فى الاسباب التالية : قرار زوجها ، عدم حاجتها للعمل ، حدوث ظرف مفاجىء أثر على الصحة الى الحد الذى جعلها تترك العمل ، ان بيتها واولادها أكثر حاجة اليها .

خامسا : جمع البيانات

تم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان اجريت بالمقابلة الشخصية للمبحوثات عينة البحث والتى اشتملت على متغيرات الدراسة السابقة .

سادسا :التحليل الاحصائى

للتحقق من صحة الفروض تم استخدام اختبار مربع كاى وذلك لاختبار الفروض الاحصائية .

الفرض البحثى الأول

توجد فروق بين مستويات المبحوثات اللاتى تركن العمل وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات المدروسة وهى: السن، والحالة الزواجية، عدد الأبناء، نوع الأسرة، والحالة التعليمية للمبحوثة، الحالة التعليمية لرب الأسرة (زوج المبحوثة).

الفرض البحثى الثاني

توجد فروق بين مستويات المبحوثات اللاتي تركن العمل وذلك فيما يتعلق ببعض المتغيرات الإقتصادية وظروف العمل التالية: مصدر دخل المبحوثة ، مصدر دخل الأسرة ، قيمة الدخل من العمل بالجنيه لكل سنة ، نوع قطاع العمل ، وقت العمل (كل أو بعض الوقت)، عدد ساعات العمل في اليوم، سماح العمل بالأجازات، تكلفة الإنتقالات بين محل الإقامة ومقر العمل ، المسافة بين محل العمل ومقر الإقامة.

النتائج ومناقشتها

توضح نتائج جدول (ا) ان غالبية المبحوثات اللاتي تركن العمل يتميزن بصغر السن (١٥-٢٥سنة) وأنهن من المتزوجات وعدد أبنائهن من ١-٣ طفل وأسرهن بسيطة النوع وتعليم غالبيتهن متوسط ، وأرباب أسرهن أميون ومتوسطي التعليم، وعمل رب الأسرة يتراوح ما بين مزارع وموظف ، وفى مستوى عمل حرفى وان مصدر دخل الأسرة من أجور ورواتب ،بما يقل عن ١٥٠٠ جنيه سنويا (اى حوالى ١٢٥ جنيه شهريا) وان قطاع العمل لدى المبحوثات اللاتي عملن به هو الخاص فى اقسام النشاط الاقتصادى للخدمات وان أنواع المهنة لدى غالبيتهن فنية وأعمال البيع وأعمال الخدمات .

وكان العمل الذى تعمل به غالبيتهن عمل مؤقت ، كما تراوحت مدة الاشتغال بالعمل بين عامين الى ثلاث أعوام ، وكانت طبيعته طول الوقت مما تزيد فيه عدد ساعات العمل عن ٦-٩ ساعة/يوميا ولم يكن يسمح لهن باجازات وان تكلفة الانتقال الشهرية للوصول الى مكان العمل تراوحت ما بين ٢٠-٣٠ جنيه وكانت اوجه الاستخدام الشائعة لايراد او دخل العمل لدى المبحوثات التاركات للعمل هو الانفاق الاسرى .

وبالنسبة لدوافع الالتحاق بهذا العمل فكانت في الأساس مساعدة الأسرة أما اهم دوافع ترك هذا العمل فهو التفرغ للبيت . وفيما يتعلق بالفروق الظاهرة فى مستويات واقسام المتغيرات المدروسة فقد استخدم اختبار كا٢ فاتضح من جدول (١) ان جميع قيم كا٢ المحسوبة تتفوق على الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجات الحرية المستقلة لكل متغير فيما عدا متغير سماح العمل بالاجازات ونوع استدامة العمل (دائمة/مؤقتة) ، فقد كانت أقل من الجدولية عند ٠,٠٥ كمستوى معنوية فى كليهما، درجات حرية (١) . ومن ثم فقد تقرر رفض جميع الفروض الاحصائية المتعلقة بالمتغيرات فيما عدا متغيري سماح العمل بالحصول على اجازات ونوع استدامة العمل .

ان ترك الريفيات للعمل حالة تشيع فى أزهى سنوات العمل والنشاط للكائن ولكن يبدأ حدها الأدنى عند سن صغيرة بمعنى ان بعضهن قد يعمل قبل سن العمل القانونى او يشتغلن لمدة قصيرة جدا وهن فى هذا السن الصغير .والمتزوجات منهن يعشن فى اسر بسيطة وليست مركبة ولا يشيع ترك العمل لدى الأميات أو اللآتى يقرأن أو يكتبن فقط ولكن أكثر شيوعا عند الحاصلات على مؤهل متوسط بدرجة تفوق الأميات وان أرباب اسرهن ينخرطون فى عمل حرفى اكثر من الأعمال عالية المستوى وبالطبع فان مصدر دخل الاسرة هى الاجور والرواتب والتى تتدنى قيمتها وذلك لمجرد سد الرمق ولكن من الامور الواضحة ان المتغيرات الشخصية والاجتماعية لا تشكل تأثيرا متجانسا يدفع لترك العمل . لانه يشيع ترك العمل لديهن جميعا حتى مع اختلاف مستويات المتغيرات الشخصية والاجتماعية والشئ نفسه بالنسبة لمتغيرات العمل ذاته .- قطاع العمل – اقسام النشاط الاقتصادى – أقسام المهنة –وظروف العمل السابق وحتى فترة الاشتغال بالعمل وعدد ساعات العمل فى اليوم وغيرها لم تجعل من السهل على الباحثة تقرير المتغيرات التي يستوى تاثيرها على ترك العمل بين المبحوثات برغم فئات متغيراتهن لكن الملفت للنظر ان أهم دوافع الالتحاق بالعمل لديهن كانت مادية لمساعدة الاسرة أي أنه فى جوهره دافع اجتماعى انسانى أسرى وهو كسب المال وتوظيفه لصالح الأسرة .

ويظهر التفرغ للبيت فى دوافع ترك العمل كأهم دافع ورعاية الاسرة ويأتى بعده مشكلات الصحة. ومع تحسن أحوال الاسرة ومواردها المادية تظهر قلة المال ليس بسبب ترك العمل. وظهر ايضا أهمية قرار الزوج ، فما زالت الأسرة المصرية الريفية والمرأة المبحوثة تذعن لقرار الزوج وقوامته على الأسرة وتمشيها مع التقاليد الريفية والاعراف الشائعة .

جدول(١): التكرار والنسب المئوية للمبحوثات اللائى تركن العمل بحسب فئات المتغيرات المدروسة وقيم كا^{2} للفرق بين المستويات المختلفة قرين كل متغير

البيان	فئات المتغير	التكرارات	%	قيمة مربع كاى المحسوبة
السن	١٥ -٢٥ سنة	٢٥	٥٠	* ٢٢,٤٨ د.ح =٣
	٢٦ -٣٦ سنة	١٤	٢٨	
	٣٧ ٤٧ سنة	١	١	
	٤٨ سنة فأكثر	٩	١٨	
الحالة الزواجية	غير متزوجين	١٥	٣٠	**٤٥,٥٢ د.ح = ٣
	متزوجين	٣٠	٦٠	
	مطلقين	٢	٤	
	أرامل	٢	٤	
عدد الأبناء	١ -٣ أولاد	١٤	٢٨	**٣٩,٧٦ د.ح = ٣
	٤ أولاد فأكثر	٥	١٠	
نوع الأسرة	بسيطة	٤٤	٨٨	**٢٨,٨٨ د.ح = ٤
	مركبة	٦	١٢	
تعليم المبحوثة	أمية	١٣	٢٦	**٧٠,٤٠ د.ح = ٤
	تقرأ وتكتب	١	٢	
	مؤهل أقل من المتوسط	١	٢	
	مؤهل متوسط	٣٢	٦٤	
	مؤهل جامعى	٣	٦	
تعليم رب الأسرة	أمى	٢٠	٤٠	**٢٦,٤٠ د.ح = ٤
	يقرأ ويكتب	٢	٤	
	مؤهل أقل من المتوسط	٢	٤	
	مؤهل متوسط	١٦	٣٢	
	مؤهل جامعى	١٠	٢٠	
عمل رب الأسرة	مزارع	٢٦	٥٢	**٢٦,٣٢ د.ح = ٣
	جامعى	١٥	٣٠	
	جزار	٢	٤	
	سائق	٧	١٤	

تابع الجدول

البيان	فئات المتغير	التكرارات	%	قيمة مربع كاى المحسوبة
نوع عمل رب الأسرة	حرفى	٣٥	٧٠	**٨,٠٠ د.ح =١
	مهنى	١٥	٣٠	
مصدر دخل الأسرة	أعمال زراعية	٢	٤	**٥٣,٢٠ د.ح = ٣
	رواتب وأجور	٣٣	٦٦	
	إيرادات وبيع	١٤	٢٨	
	إيراد عمل تجارى	١	٢	
إجمالى قيمة الدخل السنوى	أقل من ١٥٠٠ جنيه	٣٠	٦٠	**٥٣,٦٠ د.ح = ٤
	٢٠٠٠ جنيه	٨	١٦	
	٢٥٠٠ جنيه	٢	٤	
	أكثر من ٣٠٠٠ جنيه	٢	٤	
قطاع العمل	حكومى	١٣	٢٦	**٤٢,٤٨ د.ح = ٣
	عام	١	٢	
	خاص	٣١	٦٢	
	غير منتظم	٥	١٠	
أقسام النشاط الاقتصادى	تمويلية	٣	٦	**٨٩,٥٥ د.ح = ٥
	زراعة	١	٢	
	تجارة ومطاعم	١١	٢٢	
	تمويل وبنوك	٢	٤	
	خدمات	١	٦٤	
	تشييد وبناء	٣٢	٢	
أقسام المهنة	فنية وعلمية	١٥	٣٠	**٢١,٦١ د.ح = ٥
	مدير إدارى	١	٢	
	قائم بأعمال كتابية	٩	١٨	
	قائم بأعمال البيع	١٢	٢٤	
	عمال خدمات	١٢	٢٤	
	عمالة زراعية	١	٢	
دوام العمل	مؤقت	٣١	٦٢	٢,٨٨ د.ح = ١
	دائم	١٩	٣٨	

تابع جدول

البيان	فئات المتغير	التكرارات	%	قيمة مربع كاى المحسوبة
مدة الاشتغال بالعمل	٢ – ٣ سنة	٢٩	٥٨	**٣٩,٢٨
	٤٠ سنة فأكثر	٢٠	٤٠	د.ح =٢
وقت العمل	كل الوقت	١٣	٢٦	**١١,٥٢
	بعض الوقت	٣٧	٧٤	د.ح = ١
عدد ساعات العمل	أقل من ٦ ساعة / يوم	١٠	٢٠	**٢٤,٣٧
	٦ – ٩ ساعة / يوم	٣٣	٦٦	د.ح = ٢
	٩ ساعات فأكثر	٧	١٤	
السماح بالإجازات	يسمح	٢١	٤٢	١,٢٨
	لا يسمح	٢٩	٥٨	د.ح = ١
تكلفة الانتقال الشهرية	أقل من ٢٠ جنيه / شهر	٢١	٤٢	**١٠,٤٢
	٢٠ – ٣٠ جنيه / شهر	٢٣	٤٦	د.ح = ٢
	٣٠ جنيه فأكثر	٦	١٢	
استخدام إيراد العمل	إنفاق أسرى	٤٢	٨٤	**٢٣,١٢
	ادخار	٨	١٦	د.ح = ١
دوافع الإنفاق بالعمل	مساعدة الأسرة	٤٣	٨٦	**٦٢,٦٩
	استثمار	٤	٨	د.ح = ٢
	إدخار	٣	٦	
دوافع ترك العمل	التفرغ للبيت	٢٢	٤٤	**٢٧,٠٠
	مشكلات صحية	١٥	٣٠	د.ح = ٤
	عدم الحاجة	٦	١٢	
	أعباء تربية الأولاد	٤	٨	
	قرار الزواج	٣	٦	

** معنوى عند مستوى ٠,٠١ * معنوى عند مستوى ٠,٠٥

د.ح ١ = ١١,٣٤١ د. ح ٢ = ٩,٢١

د.ح ٣ = ١١,٣٤١ د.ح ٤ = ١٥,٠٨٦

د.ح ٥ = ١٥,٠٨٦

ملحق (١)التوزيع النسبى للتوظف عام١٩٩٩ومعـــــدلات نموالوظائف للفئة العمرية (١٥-٦٤ عاما)

وفقا لفروع النشاط الاقتصادى والنوع خلال الفترة (١٩٩٥ – ١٩٩٩)

نوع النشاط الاقتصادى	١٩٩٩		متوسط معدلات النمو السنوية(١٩٩٥ – ١٩٩٩)	
	رجال	إناث	رجال	إناث
الزراعة	٢٧,١	٣١,٧	٠,٠٣٣-	٣,٨-
الصيد	٠,٩	٠,٢	–	–
التعدين	٠,٣	–	٣,٩	١٦,٧-
التصنيع	١٣,٩	٩,٩	٠,١٣-	٥,٧
الكهرباء والغاز	١,٤	٠,٦	٤,٢	٦,١
التشييد والبناء	٩,٥	٠,٦	٦,٦	٥,٥
التجارة	١٢,٨	٨,٩	–	–
الفنادق والمطاعم	١,٨	١,٤	٧,٩	٩,١
النقل والتخزين والاتصالات	٧,٥	١,٣	٣,٥	١,٨-
التمويل	١,١	١,٣	٩,٦-	١,٢-
العقارات	١,٨	٠,١	–	–
الإدارة الحكومية	٩,٥	١٠,٨	–	–
التعليم	٧,٨	٢٢,٤	–	–
الصحة والعمل الاجتماعى	١,٩	٨,٨	٢,٥	٤,٢
الخدمات الاجتماعية	٢,٥	٠,٧	–	–
خدمات العاملين	٠,٢	٠,٣	–	–
أخرى	–	–	–	–
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	٢,٣	١,٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث العمالة بالعينة لعام ١٩٩٥ .

ملحق (٢) توزيع العاملين(١٥-٦٤ عاما) فى القطاع الخاص وفقا للنوع ومحل الإقامة (الأرقام بالألف)

محل الإقامة	النوع	١٩٩٥				١٩٩٩			
		قطاع رسمى		قطاع غير رسمى		قطاع رسمى		قطاع غير رسمى	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الحضر	رجال	١٨٦٠,٦	٦٠,٦	١٢٠٨,٢	٣٩,٤	٢٢٢١,٥	٦١,٦	١٣٨٦,٧	٣٨,٤
	إناث	١٨١,٠	٧٠,٥	٧٥,٦	٢٩,٥	٤١٤,٥	٨٤,٥	٧٥,٨	١٥,٥
	إجمالى	٢٠٤١,٦	٦١,٤	١٢٨٣,٨	٣٨,٦	٢٦٣٦,٠	٦٤,٣	١٤٦٢,٥	٣٥,٧
الريف	رجال	٧٦٥,٨	١٥,٨	٤٠٩٠,٧	٨٤,٣	١١٥٦,٨	٢٠,٥	٤٤٧٧,٣	٧٩,٣
	إناث	١٠٥,٥	٧,٦	١٢٧٧,٥	٩٢,٤	٢٦٠,٣	٢٠,٣	١٠٢٣,٧	٧٩,٧
	إجمالى	٨٧١,٣	١٤,٠	٥٣٦٨,٢	٨٦,٠	١٤١٧,١	٢٠,٥	٥٥٠١,٠	٧٩,٥
المجموع	رجال	٢٦٢٦,٤	٣٣,١	٥٢٩٨,٩	٦٦,٩	٣٣٧٨,٣	٣٦,٦	٥٨٦٤,٠	٦٣,٤
	إناث	٢٨٦,٥	١٧,٥	١٣٥٣,١	٨٢,٥	٦٧٤,٧	٣٨,٠	١٠٩٩,٥	٦٢,٠
	إجمالى	٢٩١٢,٩	٣٠,٥	٦٦٥٢,٠	٦٩,٥	٤٠٥٣,٠	٣٦,٨	٦٩٦٢,٥	٦٣,٢

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث العمالة بالعينة لعام ١٩٩٩ .

ملحق (٣) التوزيع النسبى للعاملين بالقطاع غير الرسمى (١٥ – ٦٤ عاما) وفقا لطبيعة العمل والنوع (١٩٩٩)

محل الإقامة	النوع	عامل بأجر	صاحب عمل	عمل خاص	عمل غير مدفوع الأجر	الإجمالى
الحضر	رجال	٣٩,٣	١٦,٤	٣٦,٨	٧,٦	١٠٠
	إناث	١٥,٥	١٢,١	٣٤,١	٣٨,٢	١٠٠
الريف	رجال	٣١,٨	٣٢,٩	١٤,٩	٢٠,٤	١٠٠
	إناث	٩,٩	١٣,٧	١٦,٩	٥٩,٩	١٠٠
المجموع	رجال	٣٣,٥	٢٩,١	٢٠,٠	١٧,٣	١٠٠
	إناث	١٠,٣	١٣,٦	١٨,١	٥٨,٠	١٠٠

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث العمالة بالعينة لعام ١٩٩٩ .

ملحق (٤) متوسط الأجور وفقا للنشاط الاقتصادى والقطاع والنوع لعام ١٩٩٩

(الأجور : جنيه / أسبوع)

النشاط الاقتصادى	القطاع العام			القطاع الخاص		
	ذكور	إناث	الإناث / الذكور	ذكور	إناث	الإناث / الذكور
الزراعة والصيد	٨٩	١١٧	١,٣١	٨٨	٦٥	٠,٧٤
صيد الأسماك	١٠١	٩٣	٠,٩٢	٨٦	٩١	١,٠٦
التعدين والمحاجر	١٤٨	١٧٥	١,١٨	٣٧٠	٣٤٧	٠,٩٤
الصناعة	١٤٢	١٢٨	٠,٩٠	١٠٣	٧٠	٠,٦٨
الكهرباء والغاز والمياه	١٠٣	١٠٩	١,٠٦	١٣٩	٢١٣	١,٥٣
التشييد والبناء	١١١	١١٠	٠,٩٩	١٣٣	١٦١	١,٢١
التجارة	١٤٩	١٣٦	٠,٩١	١١٤	٩٣	٠,٨٢
الفنادق والمطاعم	١٤٨	١٥٥	١,٠٥	٩٣	٩٦	١,٠٣
النقل والاتصالات	١٢٣	١٧٤	١٠٢	١٤٧	١٨٧	١,٢٧
التموين والتأمين	١٥٤	١٥٧	١,٠٢	٣٤٧	٣٦٩	١,٠٦
خدمات العقارات والأعمال	١٦١	١٥٧	٠,٩٨	٣٨٠	٢٦٩	٠,٧١
التعليم	–	–	–	١١٦	٩١	٠,٧٨
الصحة	٥١	٤٧	٠,٩٢	٨٧	٦٢	٠,٧١
الخدمات الاجتماعية والشخصية	٩٩	٩٦	٠,٩٧	٨٧	٧٢	٠,٨٣
إجمالى الأنشطة	١٦١	١٣٩	٠,٨٦	١٢٦	٩٦	٠,٧٦

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث العمالة بالعينة لعام ١٩٩٩ .

ملحق (٥) التوزيع النسبى للبطالة (١٥- ٦٤ عاما) وفقا للنوع ومحل الإقامة عام ١٩٩٩

البطالة	ذكور			إناث			إجمالى		
	حضر	ريف	إجمالى	حضر	ريف	إجمالى	حضر	ريف	إجمالى
العدد بالألف	٣٠٨,٥	٤١٧,٦	٧١٦,١	٣٤٠,٠	٤١٤,١	٧٥٤,١	٦٤٨,٥	٨٣١,٧	١٤٨,٢
المعدل %	٥,٠	٥,١	٥,١	١٩,٣	١٩,٤	١٩,٤	٨,٢	٨,١	٨,١

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث العمالة بالعينة لعام ١٩٩٩ .

ملحق (٦) العدد والنسبة المئوية للمنضمين حديثا للبطالة

	١٩٧٦		١٩٨٦		١٩٩٦		متوسط معدل النمو %	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	١٩٧٦-١٩٨٦	١٩٨٦-١٩٩٦
	٥٤٩٧٤١	١٠٠	١١٥٦٠٤٠	١٠٠	١٤٥٩٩٥٥	١٠٠	٧٠٧	٢,٤
الحضر	غ.م	-	٦٢٥٠١١	٥٤	٦٣٩٣٢٣	٤٤	-	٠,٢
الريف	غ.م	-	٥٣١٠٢٩	٤٦	٨٢٠٦٣٢	٥٦	-	٤,٥
ذكور	٣٨٩٧٤١	٧١	٨٠٨٩٦٣	٧٠	٩٣٠٤٨٤	٦٤	٧,٦	١,٤
إناث	١٦٠٠٠٠	٢٩	٣٤٧٠٧٧	٣٠	٥٢٩٤٧١	٣٦	٨,١	٤,٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث العمالة بالعينة لعام ١٩٩٩ .

المراجع

١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، " بحث العمالة بالعينة عام ١٩٩٥ .

٢. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، " بحث العمالة بالعينة عام ١٩٩٩ .

٣. راشد البراوى ، " الجانب الاقتصادى للمرأة العاملة فى مجال التنمية الاقتصادية" مؤتمر المرأة ودورها فى التنمية، الاتحاد العام لنقابات عمال مصر – القاهرة – ديسمبر ١٩٨٥.

٤. عريان نصيف ، الفلاحة المصرية والأعباء المضافة ، مجلة أحوال مصرية – فصلية تصدر عن مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الأهرام – السنة السابعة العدد ٢٦ خريف ٢٠٠٤.

٥. فريدمان جورج ، وبيار نافيل " رسالة فى سيسيولوجية العمل ، ترجمة بولاند عمانويل ، منشورات دايدات – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥ .

٦. محمود عودة ، " ملامح واقع المرأة المصرية ، المجلس القومى للطفولة والأمومة – المؤتمر الثانى ، أبريل ، ١٩٩٦ .

7 –National Planning Institute, Egypt – Human Development Report, Cairo 2004.

VARIABLES RELATED TO RURAL WOMEN QUITTING WORK IN ONE OF THE VILLAGES OF MENIA GOVERNORATE

EMAN AHMED EL GHOUL

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, A.R.C., Giza, Egypt.

(Manuscript received 20 February 2005)

Abstract

This study focused on exploring the differences between rural women quitting work and their personal and economical characteristics. The study also aimed at identifying their motives for seeking jobs, working conditions, and reasons for quitting their jobs.

In order to achieve the research objectives Al Menia Governorate was chosen to conduct the research. Al Mankatein village in Samalout district was chosen due to its high population density, as well as its near location to the governorate first city and to Samalout district.

The scope of respondents included all the rural women who were employed until 2004 aged between 15-65 that amounted to 117 respondents from which a random sample of 50 respondents representing 42% of the sample was chosen.

Data were gathered using questionnaires covering the research requirements of personal variables, economic variables, working conditions, as well as the motives for joining work, and the motives of later quitting work.

Chi Square was the statistical tool used.

The analysis of data indicated that there were significant differences at 0.01 level between the rural women quitting work and all the selected variables except [approved vacations and working hours (part-time/permanent)].